جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور


# المعرض


الاحد ٦ تشرين الثاني ١٩٢١ العدد ٥ السنة الاولى


**يقال**

ان بعض الزعماء بدوأ يرشحون انفسهم للمجلس النيابي اللبناني .

وان مهمة هذا المجلس ستكون تقرير شكل الحكومة

وان عدد اعضائه سيكون ثلاثين .

## لقطات الطريق

### — ٣ —

همة رجال المطافيء

ليل الخميس الفائت شبت في العاصمة عند شارع الانليدي (؟) ( يعني امام الكلية اليسوعية ) نار هائلة في مستودع هناك للسلطة العسكرية فاندفع لسان اللهيب وسط ظلام ذلك الليل كالسنة الافاعي وسد لدخان الكثيف المتصاعد منافس السماء وخاف جيران المكان وصول النار اليهم فاخذوا يكسرون النوافذ والابواب ويرمون بالغالي والرخيص من اثاث ومتاع الى خارج المنازل — هذا عدا ما اصابهم من الخوف والجزع

وتنبيهاً لرجال البلدية والبوليس اخذ بعضهم يطلق العيارات النارية في الفضاء

وصار الناس يتراكضون مئات مئات الى مكان الحادثة بينما كانت النار تزداد لهيباً واندلاعاً

ووقفنا مع رفاق على شرفة محل قريب تتفرج على ذلك المشهد المخيف ونتفرج ايضاً على الجماهير الراكضة صفوفاً صفوفاً الى جهة الحريق وبقينا نصف ساعة ننظر بين الناس لنرى خيال بوليس او جاويش بلدية او ابريق ماء على الاقل بيد احد رجال المطافيء فلم تقع عيننا على شيء من ذلك

الى ان اخذت النار تخمد من تلقاء نفسها لانها لم تجد امامها ما تأكله .

وبينما النار تخمد والدخان يخف والناس تعود والجيران تزول مخاوفهم اذا بطنبرين من الماء يمران من امامنا ( على اقل من مهلهما وامامهما بعض رجال الاطفاء على سياراتهم وهو يصفرون للناس حتى يفسحوا لهم مجال المرور — للعجلة — كأن النار باقية بانتظارهم الى تلك الساعة ثم شاهدنا بعد ربع ساعة بعض رجال البوليس ومفتشي البلدية يصفعون بجزماتهم الطويلة العالية جبهة بلاط الشارع وهم سائرون — بدون ان يعرفوا الطريق — الى محل الحريق .

وبعد نصف ساعة اخرى — وكانت النار قد خمدت تماماً — مرّت من امامنا فرقة مطافيء اخرى .

فوقفنا وضحكنا من هذه المشاهد — ثم قلنا :

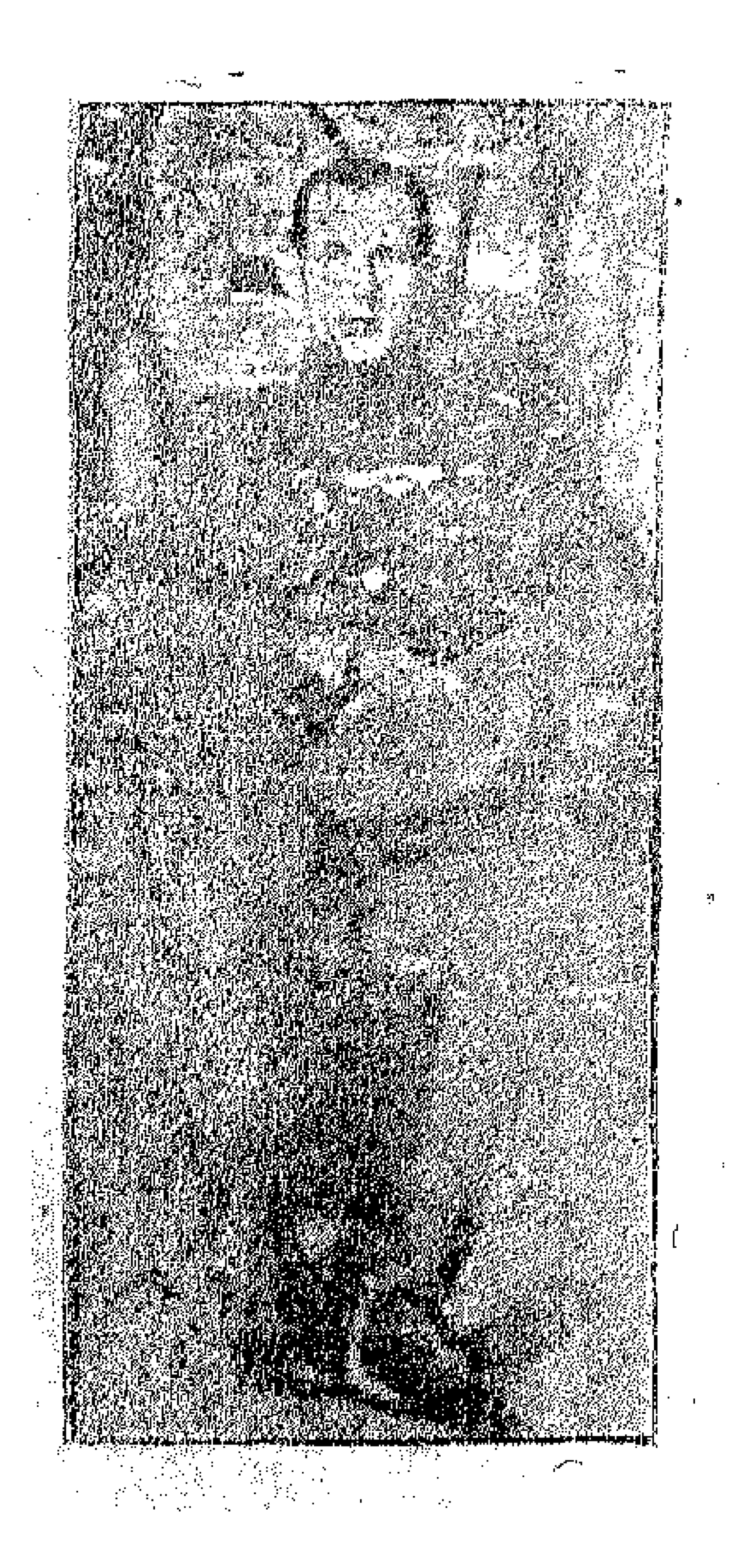
شبت النار وانطفأت لانها اكلت ما وصل اليه لسانها ولم ينزل عليها نقطة ماء من يد رجال المطافيء ، ولكن غداً يصل الى الجرائد الخبر على الشكل الآتي :

«ان النار شبت في المحل الفلاني ولولا



عصمت باشا

القائد الكمالي العام



البرنس جورج

ولي العهد اليوناني

الذي افادت البرقيات الاخيرة انه سيركب العرش اليوناني مكان ابيه الملك قسطنطين الذي سيتنازل عن عرشه .

وهو اليوم قائد احدى الجيوش اليونانية وربما استلم القيادة العامة مكان الجنرال بابولاس الذي فشل في معارك سقاريا واسكي شهر

همة البوليس ورجال البلدية واسراع رجال المطافيء من جنود وبلدية لكانت بيروت اليوم طعمة للنار . فنشكر همة . . . ونثني على حمية وغيرة . . . الخ الخ »

ويصدق الناس ! غير ان الحقيقة هي كما شاهدناها ونرويها الآن .

ليس هذا الحديث بدون مغزى فهكذا حل" بلبنان زمن الحرب .

ظل اربع سنوات يموت جوعاً ويموت ويموت ولما لم يبق فيه من يقدر عليه الجوع وانتهت المجاعة وصار الانقلاب لم نعد نسمع — والحمد لله — الا هذه الكلمات من كل الجهات

— لولا فلان وفلان لما بقى احد في لبنان : » ولكن الحقيقة هي في حكاية حريقة امس .

السلحفاة والبريد

قيل — ان سلحفاة تسابقت مع البريد من حمص الى بيروت فوصلت السلحفاة الى هنا وولدت عدة اولاد وكبر اولادها وارسلتهم بمهمة الى حمص والبريد لم يصل — بالسلامة — الى بيروت .

ولماذا ! — لان العجلة من الشيطان .

ارسل وكيل هذه الجريدة في حمص من شهر الى ادارة هذه الجريدة حوالة بمبلغ من المال ( زهيد ) وارسل كتاباً ينبيء الادارة فيه بارساله المبلغ فوصل الكتاب ولكننا انتظرنا عبثاً وصول المال . ثم ارسلنا له كتاباً او كتابين وجاوبنا على رسائلنا والمبلغ ما برح في الطريق .

وجاءنا منه كتاب من يومين يقول فيه انه راجع مدير البوسطة في حمص فاخبره ان الحوالات البريدية تمر اولاً على الشام — للبركة طبعاً — ثم تسافر على بركات الله الى وجهتها .

ولكن يظهر ان هذه الحوالة غلطت عن طريق الشام فسافرت الى بغداد ولا ندري متى تعود .

يا الف رحمة الله على البريد في ايامنا الماضيات !

لم تكفنا زيادة الرسوم زيادة فاحشة وما يفقد — بالغلط — على الطريق من اعداد الجرائد وما يضيع منها في زوايا الاكياس وما نحمله من شكاوى المشتركين بين تأخير وضياع حتى نبتلي بمثل هذه البلوات الجديدة !! ان الله مع الصابرين . .

لو صدف ان والداً مرض في بيروت وكان ابنه في حمص وارسل يطلب منه دراهم لمشترى دواء فلا ريب ان الدراهم تصل بعد وفاة المريض بشهر على الاقل لاقامة حفلة جناز عن نفسه .

ومن حكايات البريد ايضاً ان احد ادباء زحله ( فواد افندي معلوف ) اشترك بهذه الجريدة من ستة اشهر ودفع بدل الاشتراك وبقيت الادارة ترسل له الاعداد الى زحله من ذلك الحين في اوقاتها الى كان الاسبوع الاسبق فاذا الجريدة تعاد الينا وقد كتبت عليها هذه الجملة ( لا يوجد في زحله فواد معلوف : الموزع )

ولم يكتب حضرة الموزع هذه الكلمة على عدد واحد بل على اربعة اعداد متتابعه

اذا لم يكن فواد افندي موجوداً في زحله فكيف وصلت له الاعداد السابقة واذا قدرنا انه غير موجود حقيقة ( رغم دفعه بدل الاشتراك في قلب زحله ) فاين هي ياترى الاعداد السابقة التي ارسلناها له منذ ستة اشهر ؟

هذا لغز نطالب حله من حضرة موزع البريد في عروس لبنان

. . .

سؤال بدون جواب

ارسل الينا احد الادباء المتكتمين هذه الكلمة ولم يوقعها بغير هذين الحرفين ( خ . ح )

«نطلب من ادارة بنك سوريا ان تعلن القانون الذي خول البنك المذكور حق وضع اوراق نقدية وهل لحكومة لبنان الكبير او للدول السورية اسم او رأي في هذا القانون ؟

اذا كان القانون المذكور من وضع المفوضية العليا — كما نذكر — فنحن نحترم قرار المفوضية ونكتفي بسوال احد مديري البنك المذكور الذي كان في جمعية الطوائف المسيحية وهي التي طلبت استقلال لبنان الكبير وذكرت في مطاليبها ان يكون للبنان حق وضع عملة مخصوصة وضرب نقود باسمه وكذلك جاء في البروغرام الذي قدمه مديرو الصيارف في بيروت يوم قدوم اللجنة الاميركية وعلى البروغرام المذكور توقيع حضرة المدير . اننا نسأله هل هو باق على فكرته الاولى ام زالت بمرور الزمان ؟

ج . ح

جاءتنا هذه الكلمة كما قلنا من احد الادباء وقد كنا نود اغفالها لولا الحاح كاتبها بنشرها لذلك نشرناها آملين ان يفحم الجواب كاتبها فلا يعود الى طرق هذا الموضوع المخطر

---

في سطر

احتجبت رصيفتنا ( الوطن ) الى ان يكمل تنظيم دائرتها ومطبعتها الجديدة .

عادت النار فشبت مرة ثانيه قرب المحل الذي شبت فيه ليل الخميس فعسى ان لايكون هذا الشهر موسم حرائق

سرق لص من بيت البوليس السري كوستي افندي ( المشهور بالقاء القبض على اللصوص ) بعض طيور من حمام ودجاج وطار بها .

يجري سباق الخيول العربية في الساعة الثانية بعد ظهر الاحد في البارك وقد جعل رسم الدخول ٢٥ غرشاً سوريا وللسيدات والجنود ١٥

## بلا عنوان

اهدى الكولونيل كاترو مندوب المفوض السامي مصحفاً مجلدا بالفضة مع كرسيه من الفضة ايضاً الى الجامع الاموي

مر بالعاصمة عائدا من الاسكندرية الى وطنه يافا حضرة صديقنا الفاضل ووكيلنا في فلسطين انطون افندي اسحق فنرجو مشتركينا في فلسطين اعتماده .

عين الكولونيل اورنس معتمدا انكليزيا في شرقي الاردن

وصل الى دمشق المركيز دي باتريو الايطالي معيناً من قبل حكومته معتمدا سياسياً في سوريا وفلسطين وقد جعل مركز اقامته دمشق

اهدى المسيو ميلران رسمه الشمسي الى دولة حقي بك العظم مذيلا بكلمة لطيفة

اشتد المرض على بيار لوتي صديق الاتراك وحالته في خطر

انتهت التحقيقات في قضية مقتل رشيد عطيه وقد نفى المدعي العمومي يوسف بك ملاط كل شبهة على متصرفية الجنوب في الامر

انتقد الاستاذ بشاره بك خليل الخوري محاضرة المسيو جان برون في كلامه عن لبنان واستقلاله

سافر الى فرنسا المسيو ليوتي نجل المرشال ليوتي المقيم العام في مراكش

وافق القومندان ترابو على ميزانية بلدية بيروت

عزل الحاج فاضل متصرف دير الزور لتصرفه بالاموال الاميرية وبيعه الاملاك الاميرية وتدخله في مصلحة الديون العمومية واساءته استعمال الوظيفة وتقرر اخذه تحت المحاكمة .

علمت جريدة الايديا ناسيونالي من برن ان الملك قسطنطين سيتنازل عن الملك قريباً لولي عهده

قرر موءتمر السفراء وضع الملك كارلوس في المدرعة البريطانية الراسية في غلاتز حتى تقرر الدول على قرار في مسألة اعتقاله وقد رفض التنازل عن العرش

يرجح ان يفتتح موءتمر واشنطن يوم ١٢ الجاري

سافر من دمشق الى عمان الشاعر الاديب خير الدين الزركلي .

احتفل يوم الاحد الماضي بزفاف الانسة المهذبة اوجني كريمة ميشال بك ابيلا على الفاضل الخواجه جورج خوري شقيق المحامي المعروف يوسف افندي الخوري وقام بصلاة الاكليل سيادة المونسنيور مخائيل حويس وبعد الاكليل سافر العروسان الى ربوع لبنان لتمضية شهر العسل فنتمنى لهما السعادة والرفاه

صرح المسيو بتي مندوب الحكومة في اللجنة الادارية اثناء كلامه عن عكار انه قد اصبح تقريباً في حكم المقرر رد الاثنتي عشرة قريه الى عكار بعد ان كان التقسيم الاخير قد ادخلها في اراضي العلويين وقال ايضا ان القرى المذكورة سوف لا تدفع ضرائبها بعد الان لحكومة تلك المنطقة

اتتنا كتب ثناء على مديرية الخط الحديدي بالجديد بين طرابلس وحمص لتعجيلها اشغال التجار وطلباتهم ولمساواتها الجميع في توزيع شاحنات البضائع وقد اختص الفريد افندي حكيم مدير محطة طرابلس بكلمة طيبة .

واثنت تلك الكتب على مدير بوسطه الاسكلة لما يقوم به من الجهد في تعجيل البريد والتدقيق في شوءونه حفظاً لمصالح الناس رغم ما في اعمال البريد من دواعي الشكوى التي يطالع القارىء بعضها في مقال اليوم .

سافر على « اللوتس » الدكتور ايوب ثابت ومعه رزق الله افندي ارقش ووجهتهما باريس بمهمة خاصة وربما سافرا ايضاً الى الولايات المتحدة اثناء انعقاد موءتمر نزع السلاح

تأخر سفر الجنرال بناء على اشعار من باريس بتاجيل السفر .

ارسل المفوض السامي المال المطلوب لجامعة بوردو لقاء تدريسها اللغة العربية في صفوفها وسيكون مدرس اللغة العربية هناك المونسنيور فغالي

افرج في شرقي الاردن عن علي خلقي

اعتبرت حكومة جبل الدروز مستقلة استقلالا ذاتياً .

ارسل يوسف كمال بك وزير خارجية انقره برقية الى بيار لوتي يظهر عواطف الاتراك نحو صديقهم الافرنسي في مرضه

---

احتفل قداسة البابا بنديكتوس الخامس عشر باقامة قداس في مغارة سيدة لورد في احدى حدائق الفاتيكان واذن لمصوري السينما ان يأخذوا رسمه وهذه اول مرة يستطع فيها على لوحة السينما نجم جديد .

....

غادرت بعثة ارلندية مدينة دوبلين قاصدة لندن ورافقها طهاتها الخصوصيون فقال البعض ان نواب السن فن يرغبون مناولة طعام خفيف على معدهم ؟ ولكن احدهم قال اننا نخشى الانكليز حتى فيما يقدمون لنا من القوت

...

## الاحصاء والانتخابات

علمنا من مصدر لا يشك بصحته ان لجان الاحصاء تمكنت ان تحصي حتى الان من اهالي لبنان الكبير ٢٦٤ الف نسمة اما عدد الاهالي عموماً فيقدر بثلثمائة وخمسين الف نسمة ( بنقص مئة الف تقريباً عما كانت عليه مقاطعات لبنان الكبير قبل الحرب وجل هذا النقص او كله في لبنان الصغير فان مديرية دير القمر — مثلاً — التي كانت تجمع قبل الحرب ثمانية الاف نسمة وما فوق لم يعد فيها اليوم — حسب الاحصاء الاخير — سوى ثلاثة الاف وبعض الالف

وقد علمنا ان اخر مدة الاحصاء ستكون في اخر كانون الثاني ولكن ربما مددت هذه المدة شهراً ايضاً فتكون نهاية الاحصاء في اول اذار

ومما علمناه ايضاً ان لجان الاحصاء ازدادت حركة وتدريباً على العمل واخذ الناس يقبلون على احصاء نفوسهم بعد ان تخوفوا بادىء ذي بدء فتضاعف مراراً بالنسبة الى الزمن عدد المحصيين

....

وبما ان نتيجة الاحصاء — وقد قربت — هي الانتخابات فقد بدأ بعضهم يعمل لها بهمة وقد اقترحت رصيفتنا البرق ان يكون الانتخاب على قاعدة المنتخبين الثانويين فنحن — مع احترامنا لرأي الرصيفة — نرد هذا الاقتراح ونطلب الانتخاب العمومي كما هي الحالة في اعرق الدول الغربية مدنية وعلماً . ولو راجعنا ايضا تاريخ الانتخابات النيابية لراينا ان الدول التي كانت تستعمل طريقة المنتخبين الثانويين قد تركت هذه الطريقة — لما رأته من خطلها — وعادت الى طريقة الاقتراع العام الذي هو حق مقدس للشعب في انتخاب هيأة حكومته

ثم ان الانتخاب العام اقل تعرضاً للخطأ والاثرة لانه اذا كان بامكان زعيم او حاكم او متنفذ اغراء المنتخبين الثانويين وعددهم محصور معروف او التاثير عليهم في الانتخاب فمن المستحيل ان يمكن احد — مهما طالت يده — من اغراء او ارشاء شعب باسره واذا قيل لنا اننا لم نصل بعد الى المستوى الذي يوءهلنا للانتخاب راسا فنقول بان الشعب الذي يقدر ان ينتخب منتخبين ثانويين يقدر ان يقوم بالانتخاب العام ايضاً

ولنا مقال في هذا الموضوع نرجئه الى العدد القادم .

...

وصل بكر سامي الى لندن



روسيا الجائعة

بينما روسيا تجوع ويموت الملايين فيها من الجوع وتهتم اوربا واميركا لانجاد هذا الشعب المسكين ترى لنين وتروتسكي الزعيمين الكبيرين البولشفيكيين مهتمين بالسيادة ونشر المبدأ البولشفيكي في العالم وخصوصاً في الشرق — وقد ذكر مراسل جريدة القلوب ان تروتسكي سافر الى القوقاز ومنها الى فارس والافغان لتأييد الدعوة البولشفيكية هناك . وربما كانت له يد في روح الثورة الهندية وهذا رسمه هنا في سيارته مع كامنيف احد زعماء البولشفيك ومن حزب تروتسكي ضد لنين

## صينية كبة

نظمت سنه ١٨٩١

اصابني شرُّ ما مثله شرُّ
ونابني جزعٌ ما مثله جزعُ

اجيء كل مساء منزلي نهماً
وبي من الداء خوف ليس يُنتزعُ

وللمطاعم امر ما علمت به
الا وادركني من شرها فزعُ

كم اكلة غادرت في معدتي تُخماً
وذاك من قدرها في الذوق لايضع

ككبة البرغل الشامي في جرنٍ
من حوله اللحم لحم الضان يجتمع

مدقةُ الجرن فوق اللحم واقعةٌ
والقلب مني خفوق عندما تقع

كانه وكنةٌ والطير صادحةٌ
فيها ومن قعره الاصوات تُستمع

مُدت بصينية في طبقتين ولو
تكلمت لسمت تيهاً بما تسع

وألقي البصل المحبوب بينهما
واللحم منتشرٌ فيها ومنقطعُ

حتى اذا اودعوها الخبز ارتعدت
ومسها من لظى نيرانه لذعُ

فاخرجت منه والابصار محدقة
جذلى كأن لم يحمر خدَّها الوجع

حمراء بيضاء تهوى العين صورتها
كأن فيه هلال الافق منطبع

وافى بها خادم الخباز مفتخراً
كأنها رايةٌ للنصر ترتفع

جثوا اليها قعوداً يبسمون لها
فنالهم كلهم من لحمها قطع

الاَّ عليلاً وما في جوفه مرضٌ
نصيب معدته من مرقة جُرع

روحي الفداء لها من اكلة دسمت
كل المآكل لو تدري لها تبع

كأنها اختلطت من كل جارحة
فكلُّ بطنٍ اليها شيق طلع

يا كبة شهد النساك حين بدت
انَّ الصيام حرامٌ عنك مبتدع

لا اوجع الله بطناً صرت فيه ولا
برحت بغية من جاعوا ومن شبعوا

(مجلة سركيس) نقولا رزق الله

## الكنز الدفين

من زمن حروب هنبال

نشرت التيمس في ٢١ ايلول انه من اسبوع او اثنين عادت من اورشليم الى وطنها سيدة ايطالية تزعم انها تملك رقاً من جلد كان لوالدها هدية من راهب يدل على موقع كنز ثمين بما كتب عليه بالايطالية على ان السيدة لا تملك نفقات البحث والتنقيب عن هذا الكنز الذي يقال انه عبارة عن طست من الفضة و ٢٠ طستاً ملاءى بعملة الذهب القديمة و ٣٧ بعملة الفضة وخمس قطع من العاديات و ٣٠ صندوقاً من الجواهر وكثير من الاواني الخزفية الملاءى باللآلي وقد بديء بالحفر حيث ان اول اشارة مذكورة بالرق هي وجود حجر منقوش عليه شكل ثعبان وجدعلى بعد ميلين من المدينة .

ويقال انه ملك سيدة رومانية دفنته عند غزو هنبال للمدينة سنة ٢١٦ ق م الا انه لايعرف السبب في كتابة الرق بعد دفن هذا الكنز تلك الاجيال الطويلة

## الولد الثاني والعشرون

من اخبار اوما نبراسكا ان امرأة فيها تدعى مسز ايرل روري البالغة الحادية والاربعين من سنيها وضعت الولد الثاني والعشرين من اولادها وقد تزوجت هذه المرأة وهي في الرابعة عشرة من سنيها وعند ما وضعت اول اولادها كان عمرها سبع عشرة سنة. وقد تزوجت مرتين ورزقت من زوجها الاول عشرين ولداً وقد مات زوجها هذا منذ اربع سنين فتزوجت رجلاً اخر هي اكبر منه بعشرين سنة ورزقت منه ولدين .

. . .

## المزاح الرقيق

ذكرت الديلي ميل ان احد اصحاب الاملاك في دلسدين من اعمال انكلترا انذر احد المستأجرين عنده باخلاء المنزل لانه يزعج بقية المستأجرين حواليه بما يحدثه من الضجة بالسكين والشوكة اثناء تناول الطعام .

# ضيف بيروت

السيد الطيب المقري

ضيف بيروت منذ الامس شاب طيب المحتد عريق الحسب والنسب ، نجل الصدر الاعظم للدولة الشريفة في المغرب الاقصى ووزير ماليتها الاسبق ووزير خليفة السلطان في فاس هو ( السيد الطيب المقري ) وكفى به تعريفاً وقد نزل ضيفاً كريماً في قصر البارك على الجنرال غورو

وصل المقري بالامس مع شقيقه الحاج طاهر الذي تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الاباء اليسوعيين بهذه المدينة وكان فخامة الجنرال قد ارسل الى الباخرة وفداً لاستقبالها وانزلها في قصره بالبارك على الاعزاز والاكرام . ولا يخفى على القراء ان بين الجنرال وعائلة المقري صلة ولاء قديمة تأسست منذ كان حاكما لمدينة فاس وكان المقري ( الاب ) وزير الدولة والنجل السيد الطيب وزير المالية

أعرفُ السيد الطيب بابناء هذه البلاد بعد ما عرفته مدة ثمانية عشر عاماً فيعرفون به الشمم العربي والحياء الاندلسي والتدين الصحيح والاخلاق الرضية والوفاء الاكيد . ويرون به شاباً عمدة الشبيبة المغربية الراقية ومثالا للنهضة والاصلاح في بلاده غيوراً لا يجارى وكريماً لا يني — كان ولا يزال موضع ثقة سلاطين تلك البلاد . تقلد الوزارة على عهد مولاي عبد العزيز فوفى له وصدق في خدمته وتقلدها في عهد مولاي عبد الحفيظ فكان بيت سره وتقلدها في عهد مولاي يوسف السلطان الحالي فكان اقرب الناس اليه

عرفتُ بوصوله الى بيروت ونزوله في ضيافة الجنرال وجريدة (المعرض) على الطابع فاحببت ان اقدمه للقراء قبلما تروي الصحف خبر قدومه مقتضباً غير وافية الرجل العظيم حقه من التأهيل والترحيب

لم يشغل السيد الطيب المقري الوزارة فقط كما شرحنا بل كان معتمد دولته لدى البنك الوطني والاوراق المالية التي اصدرها البنك ممهورة باسمه حتى الان .

ولم يشغل السيد الطيب المقري الوزارة للانتفاع منها وبها فثروة ذلك البيت تعادل ثروة عشرة من اغنياء بيروت وقصره في مدينة فاس اعظم كثيراً من القصور الفخمة في باريس . بل كان بعد سيادة والده العضد القوي للاصلاح في المملكة ومساعداً نشيطاً على تنظيم الشؤون هناك نظاماً عصرياً راقياً ظهرت فوائده في السنوات الاخيرة .

وللسيد الطيب شغف باهل لبنان وسوريا وقد جمع في مكتبته الواسعة اكثر آليفهم وكان اعجابه الشديد الذي طالما حدثني عنه بالبستاني واليازجي وهو يعتبرهما من اشد الناس محافظة على اللغة العربية وقتما كادت ان تذبل بهجتها .

والسيد الطيب شاعر وكاتب ومتضلع في علوم الشريعة السمحاء فاذا رحبنا به فانما نرحب بالادب الشقيق والحضارة العربية الراقية . فاهلاً به وباخيه وسهلاً ومرحباً

وديع كرم



الاميرالاي حسن عز الدين بك

القائد التركي في معركة اسكي شهر



رأفت باشا

القائد التركي في معركة سقاريا

## الآثار في دمشق

قالت الف باء :

ذكرت الفيكارو ان المسيو دوليري الذي جاء دمشق مؤخراً للتنقيب عن الآثار اكتشف جبانة يرجع عهدها الى القرن الرابع من الهجرة تحتوي على قبري اميرتين مسلمتين كانا مهملين لايزورهما الا بعض المتدينين من رجال الشيعة وان هاتين الاميرتين احداهما سكينة بنت الحسين والثانية اختها فاطمة وقد ثبت له ذلك من الكتابة الكوفية التي استطاع قراءتها بمساعدة المسيو غاستون فيت وان جوانب القبر جميلة الصنع تعد اثراً لا مثيل له من اثار الفنون الاسلامية ولا ينقصها الا الغطاء . انتهى

نقول انه من الغريب ان نأخذ اخبار دمشق عن صحف باريس لاننا لم نسمع شيئاً عن القضية

اعلن في حلب ان القيادة الفرنساوية قررت ان ترد للتجار ما نهبه الثوار في الجهات واسترجعته الجنود الفرنساوية .

## ابن ١٤٦ يتزوج بنت ٢٥

من انباء باريس ان اقدم رجل حي في العالم هو زارو افندي التركي الموجود اليوم في باريس وعمره ١٤٦ سنة فقط قد تزوج للمرة الرابعة في حياته وامرأته الاخيرة لاتزيد عن ٢٥ سنة عمراً وهي تركية من جنسه .

والفرنسويون يلقبون هذا المسن بملك الحياة ومن تاريخ حياته انه اشتغل حمالا في الشوارع زهاء تسعين سنة ثم طلق مهنته ليأخذ غيرها وهو في المئة والعاشرة من عمره وفي السنة التالية صار حمالا في مصنع للذخائر الحربية حيث لايزال من فتيان ذلك المصنع . وقد فقد المذكور كل اسنانه واضراسه وشعر رأسه وهو في السنة المئة والتاسعة وبعد ذلك بوقت قصير طلعت اسنانه واضراسه من جديد وستر صلعته شعر كثيف وفي السنة المئة والخامسة ظهر ان كليتيه قد زادتا كلية اخرى . ويذكر عنه انه كثيراً ما يغتاظ من كبير ابنائه البالغ السادسة والتسعين من عمره لانه لايحب ان يعمل بل يطيل القعود في المنزل

وقد طُلب من هذا الشيخ ان يجول في اميركا لقاء مبلغ وافر من المال فوعد بذلك بعد شهر العسل

السائح

***

قيل لشركة الماء لقد مضى الصيف ولا يزال معظم البيوت محروماً من الماء فاجابت انني اقتصده لايام الشتاء .

## اللجنة الادارية

انتهت اجازة اللجنة الادارية فعادت الى الاجتماع برئاسة حضرة داود بك عمون وحضر الاجتماع رئيس الحكومة ومما قاله في خطابه الافتتاحي :

لست ارجو ان يكون جميع الاهالي راضين عن بكرة ابيهم فان هناك فريقاً لا يرضيه امر فاذا اعطيته القمر قال هات النجوم فاذا جئته بها قال هات المجرة الخ الخ

على انه كيف كانت الحال فلا ريب اننا قد قطعنا مسافة في سبيل التقدم والارتقاء وجل الفضل في ذلك عائد للجنة الادارية .

والآن امامكم مسالة من الخطورة بمكان وهي مسالة الاراضي المستملكة في شارع النبي فان بقاء الحال على ما هي يشوه وجه المدينة ولا بد لنا من تحسين هذه المدينة لانها عاصمة لبنان وقد تفضل الجنرال غورو في بعض احاديثه واشار الى هذه المسالة والمسالة مستعجلة فان هناك شركات مستعدة لتحويل تلك الاراضي الى مخازن ومباني مفيدة .

وبعد خطاب داود بك عمون قدم نعوم افندي اللبكي تقريرا مطبوعاً ضافي الذيل عن اختباراته اثناء العطلة .

ولما انتهى الخطباء قال المسيو بتي مندوب الحكومة ان توحيد الضرائب ضروري لانه عدل من جهة ولانه يزيد الرابطة الوطنية متانة من جهة اخرى

ووجه الكلام الى عمر بك الداعوق وبشره بان مدرسة الصنائع والفنون قد اصلحت على الوجه الذي اشار اليه وقال ان مدرسة المعلمات في بيروت زاد الاقبال عليها بعد تقليل العنصر الاجنبي في ادارتها وزيادة العنصر اللبناني فانتقل عدد الطالبات من ٧ الى ١٢٠

وكان حضرة حسن بك بيهم قد شكا من اعمال شركة الماء فاجاب المندوب مبيناً الاعذار التي تتذرع بها الشركة ومرجعها على قوله الى القوة القاهرة ووعد الاعضاء خيرا

ثم قام حضرة عمر بك الداعوق وقال :

تكلم زملائي الافاضل كل بدوره عن بلده وما يحتاجه من طرقات وخلافها وانا اتكلم بدوري عن مسالة حيوية تهم البلاد باسرها وهي :

تأسس من مدة بنك باسم سورية واصدر اوراقاً مالية باسمها وأجبرنا على التعامل بها بدون ان نعلم عنه شيئاً فاطلب من الحكومة ايضاحات عن هذا ومن الذي خوله هذا الحق وما هي الضمانات التي وضعها تأميناً للاوراق التي يصدرها ومن الذي يراقب عددها؟

فاجاب مستشار الحكومة ان هذه المسالة ليست من صلاحية حكومة لبنان الكبير بل محصورة بالمفوضية العليا

فقال عمر بك الداعوق اطلب من حكومة لبنان الكبير الاستيضاح عن هذا من المفوضية العليا وابلاغنا ذلك لتطمئن اهالي البلاد .

فقال حضرة داود بك عمون افرغ طلبك هذا في صيغة الاقتراح المنصوص عنه في قانوننا الداخلي واعرضه للمناقشة وتم الاتفاق على ذلك

---

### اوراق مبعثرة

ارغب من صميم الفؤاد ان كل رسم يرسل من لبنان الى ابنائه في المهجر يكون ناقصاً ذا عين واحد ويد واحدة ليشاهد اخواننا هيئتنا المشوهة من جراء بعادهم .

لما عجز البوير عن الوقوف تجاه القوى الانكليزية الهائلة في السواحل انسحبوا الى اعالي الجبال ولم يتمكنوا من نقل مدافعهم الضخمة واشفقوا على ان يتمتع بها العدو فحفروا الارض وطمروها ونصبوا فوقها صليباً من خشب كتبوا عليها : هـذا ضريح القائد فلان الذي قضى شهيداً بالدفاع عن بلاده . وهنا رقد بالرب الجنرال .. بعد ما أبلى البلاء الحسن في حومة الشرف .

ولما مر الانكليز من هناك متبعين اثر البوير رفع قائدهم السيف مسلماً واصدر الامر للجنود ان يؤدوا التحية العسكرية قائلاً :

( لنحترم الموتى ولو كانوا اعداءنا )

.....

روت جرائد نيويورك ان الكيماويين في وزارة الحربية تمكنوا من تحويل الغازات الخناقة الى روائح عطرية زكية العرف فسرت السيدات كثيراً لانهن سيتطيبن بما كان معداً لخنق الرجال

يوسف عباس الحلو

## رواية العدد

# النذل

كان جيرار يكره مجالسة مرسيل كرهاً شديداً لما كان يعرف عنه من الافكار الغريبة وما كان يسمعه منه من الاقوال المستهجنة خصوصاً عندما يطرق باب الشخصيات فيطعن الطعن المؤلم بهذا وذاك من الناس ايًّا من كان وكثيراً ما يكون الطعن في غير محله بل افتراء محضاً .

اتفق لجيرار انه دعي ذات يوم الى بيت احد اصدقائه فصادف مرسيل هناك فاخذ يبتعد عنه ما امكنه حتى كان وقت الطعام فجلس الكل الى المائدة وقد فجلس جيرار قريباً من مرسيل فبدأ هذا حديثه المعتاد منتقداً حركات عمرو ومؤاخذاً زيداً على كلامه حتى وصل بالحديث الى احد اصدقاء جيرار فلم يكن بالطبع اوفر حظاً من غيره .

ابت الصداقة على جيرار الا ان يدافع عن جاك وان يطلب من مرسيل ردّ ما فاه به والاعتذار عنه فما كان من مرسيل الا ان زاد في الاهانة واعادها تكراراً غير مبالٍ بانذار جيرار مصراً على رايه في الرجل .

غضب جيرار غضباً شديداً وود لو يتمكن من صفع ذلك النذل صفعة يثأر بها لصديقه المهان الا ان حرمة البيت الذي دعيا اليه منعته من انفاذ هذه الفكرة وكان ينتظر انتهاء الوليمة ومبادىء الاخلاص والصداقة تثير عاطفته حتى خرج المدعوون وفي جملتهم مرسيل فاسرع جيرار وتبعه ومد اليه بطاقته قائلا :

— سابعث اليك بالشهود وارجو ان تعين انت شهودك .

وكان مرسيل مشهوراً بفن المبارزة وقد حاول الكثيرون ان يجاروه فيه فلم يتمكنوا وكان جيرار يعرف ذلك الا ان تعلقه بمبادىء الشرف ازالت من قلبه كل خوف .

. . . .

ذهب جيرار في الحال الى صديقه جاك واخبره انه سيبارز مرسيل من اجله فاستكبر جاك اخلاص صديقه وطلب اليه ان يتنازل له عن حق المبارزة لانه يريد ان يثأر بنفسه لشرفه وان لا يعرض حياة صديقه للهلاك خصوصاً وان الخصم قدير في فن المبارزة فرفض جيرار واظهر له رغبته في الدفاع عن صديقه لانه كان يعتقد فيه الاخلاص والمحبة .

فتعانقا طويلا واقسما يمين التحالف في كل طارقة من طوارق الزمان .

وطلب جيرار الى جاك ان يكون معيناً لامرأته على المصاب اذا قدر له ان يموت في البراز فوعده جاك بذلك وافترقا على ان يذهب جيرار ليعين شهوده

. . . .

وكان جيرار مسروراً لتغيب امرأته عن البيت في تلك الايام لانها شديدة التأثر عصبية المزاج وربما حملته لشدة حبها له على الامتناع عن المبارزة فيكون بذلك عرضة لسخرية مرسيل وكل من عرف بالامر

فبعد ان عين جيرار شهوده عاد الى البيت ليمرن يده على حمل السيف واستعماله وشد ما كان تعجبه حين راى امرأته قد عادت وعرفت بالامر

فسألها عن سبب عودتها وكيف انها عرفت بامره فاخبرته ان احد المدعوين اخبرها بذلك وحاولت ان تقنعه بالعدول عن المبارزة مظهرة له خوفها على حياته مبينة عدم اهمية السبب الداعي الى تعرضه للهلاك فلم يعرها جيرار اذناً صاغية بل اخذ يعدد صفات الصديق الذي كان يبارز لاجله ويؤكد لها انه لو تجرأ احد على اهانته او المس بشرفه امام جاك لكان جاك يدافع عنه ويطلب تعويضاً عن شرفه ثم اخذ يودعها وكأنه يستمد من عينيها روحاً جديدة تؤيده في مبداه وقوة تساعده على قضاء تلك الليلة الى الصباح حيث كان ميعاد البراز

قام جيرار في الصباح يريد الذهاب بدون ان يوقظ امرأته حتى لا تتأثر من ساعة الفراق المؤلمة وكان يعرف ان امرأته تحمل دائما في محفظتها ( ايقونة السعادة ) فاراد ان يأخذها معه عوناً على خصمه فمد يده الى المحفظة فوجد فيها ورقة مكتوبة فاخذها واذا هي بخط يد جاك وهذا مضمونها :

حبيبتي لويز

اسرعت لاخبرك بان زوجك يبارز اليوم مرسيل لان هذا الرجل اهان احد اصدقائه ولو تدرين من هو هذا الصديق . . . هو انا يا حبيبتي ! فتأملي . . .

اسرعي الى البيت واظهري لزوجك اسفاً شديدا وحاولي ان تقنعيه بالعدول عن عزمه واياك ان تنجحين الى الملتقى .

عشيقك

جاك

فوقف جيرار مذعورا مصعوقاً امام هذه الحقيقة التي لم يكن يتصور وجودها واخذ ينظر الى البطاقة بعينين يطير منهما شرر اليأس ويقول : أأبارز لاجل عشيق امرأتي ؟ أأثأر لشرف من يسلبني شرفي ؟

وكان موقف الرجل من اشد المواقف حيرة كان يرى جاك اولى بالمبارزة من مرسيل ولكن كيف الاعتذار الى مرسيل الا اذا صرح له بالحقيقة فيصبح موضوع سخرية الناس ويغدو ملوث العرض مسلوب الشرف

وقف برهة يفكر وقد اسودت الدنيا في عينيه وكانت تلك الساعة اشد هولاً وفظاعة عليه من ساعة البراز .

اخيرا قرر ان يذهب الى الموعد واقسم اذا تخلص من رصاص مرسيل ان يعود حالا فيقتل جاك ( النذل ) قتل الكلاب

. . . .

وكان البراز فوقعت رصاصة مرسيل في صدر جيرار فاهوى الى الارض وهو يقول :

— حلال لك يا مرسل دمي لدفاعي عن اسفل رجل على الارض وقد كنت اتمنى ان اعيش ساعة واحدة بعد هذا البراز لاصفع على الاقل وجه ذلك النذل . .

وكأن مرسل فهم شيئاً من حكاية جيرار المسكين فاخذ رأس المحتضر بين يديه وقال له :

— لا تيأس فساقوم بالواجب عنك



## في سطرين

اذا اردت ان تفاجيء صديقك في حفلة او ليلة ساهرة بما ( يزغزغه ) ويعطره في آن واحد فعليك بالرشاش العطري الشهير (من اجزائية انطون افندي كسيب )

كثر استعمال الحشيش والكوكايين في بيروت الى حد صار يخاف منه على الشبيبة

ستؤلف لجنة للنظر في مسألة توحيد الضرائب

اجتمع عدد من اصحاب الاملاك في مكتب الوجيه بدر افندي دمشقيه وقرروا تقديم عريضة للجنة الاداريه يبينون فيها الاضرار التي تلحقهم من تأخير البت في مسالة الاملاك المهدومة والالحاح على الحكومة بتأييد الشركة التي يقدمها درويش افندي الحداد وفي شروطها مصلحة العاصمة والاهالي او تأييد شركة غيرها عرضت نفسها لمشترى هذه الاملاك بنفس الشروط .

ربما حُوّل الضباط المتقاعدون من الجيش السوري السابق الذين تدفع لهم حكومة لبنان رواتبهم الى خزينة حكومة دمشق

نشرت القنصلية البريطانية في بيروت اخبار الاضطرابات التي حدثت اخيرا في القدس وقتل فيها ٤ وجرح ١٦ وقد رميت القنابل وتبودل اطلاق النار والقي القبض على ٤٠ شخصاً

مطبعة طباره = بيروت